

Distr.: General  
3 August 2011  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والستون  
البند ٩٧ من جدول الأعمال  
نزع السلاح العام الكامل

رسالة مؤرخة ١ آب/أغسطس ٢٠١١ موجهة إلى الأمين العام من القائم  
بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لباكستان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طي هذا نشرة صحفية صادرة عن هيئة القيادة الوطنية الباكستانية على إثر الاجتماع الذي عقده في ١٤ تموز/يوليه ٢٠١١ (انظر المرفق). وهيئة القيادة الوطنية الباكستانية هي أعلى هيئة لاتخاذ القرارات بشأن القضايا الاستراتيجية، ويرأسها رئيس وزراء باكستان.

وأكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٩٧ من جدول الأعمال.

(توقيع) رضا بشير طوار  
الممثل الدائم بالنيابة



## مرفق الرسالة المؤرخة ١ آب/أغسطس ٢٠١١ الموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لباكستان لدى الأمم المتحدة

### نشرة صحفية

١٤ تموز/يوليه ٢٠١١

اجتمعت هيئة القيادة الوطنية الباكستانية اليوم بقيادة رئيس الوزراء سيد يوسف رضا جيلاني. وحضر الاجتماع أعضاء هيئة القيادة الوطنية بمن فيهم الوزراء الاتحاديون ورئيس الهيئة المشتركة لرؤساء الأركان، ورؤساء الدوائر، وأمين هيئة القيادة الوطنية، والمدير العام لشعبة الخطط الاستراتيجية، وسائر كبار المسؤولين.

واستعرضت هيئة القيادة الوطنية بشكل مستفيض التطورات في المجال الأمني الإقليمي والعالمي. وأجرت الهيئة أيضا تقييما مفصلا للتجاهات والسياسات الدولية والإقليمية وآثارها على باكستان.

وبعد النظر والتقييم المتعمقين، قررت الهيئة في جملة أمور أن باكستان ستواصل تنفيذ سياسة الردع النووي الأدنى الموثوق به بوصفها دولة مسؤولة حائزة لأسلحة نووية. وأعربت الهيئة عن الارتياح لأمن وسلامة البرامج والمرافق الاستراتيجية الباكستانية. وأعربت أيضا عن الثقة في التأهب القتالي للأسلحة الاستراتيجية الباكستانية.

وأعربت الهيئة عن القلق إزاء استمرار اتباع سياسات تصرف النظر عن المعايير والقواعد المشتركة عالميا المتعلقة بالمساواة والشمولية والموضوعية. وحذرت الهيئة أن مثل هذه السياسات تمثل انتكاسة في نظام عدم الانتشار، وأنها تميل إلى إضعاف التوازن الاستراتيجي في منطقة جنوب آسيا. وأشارت إلى أن باكستان ستواصل اتخاذ التدابير المضادة المناسبة لضمان أمنها والحفاظة على الاستقرار الإقليمي.

وكررت هيئة القيادة الوطنية تأكيد رغبة باكستان في المساهمة على نحو إيجابي في بناء عالم خال من الأسلحة النووية وفي تحقيق أهداف عدم الانتشار على أساس المساواة والشراكة مع المجتمع الدولي. وبناء على ذلك، كانت باكستان متحمسة للانضمام إلى الاتفاقات الأربعة المتعلقة بمراقبة الصادرات.

وأكدت الهيئة من جديد أهمية السلامة النووية. وفي هذا الصدد، لاحظت مع الارتياح استعراض سلامة المرافق النووية المدنية القائمة والمقرر إنشاؤها، الذي قامت به السلطة التنظيمية الباكستانية للشؤون النووية. وأصدرت هيئة القيادة الوطنية توجيهات إلى

كل من السلطة التنظيمية الباكستانية للشؤون النووية واللجنة الباكستانية للطاقة النووية لتواصل العمل على كفالة مطابقة برامجنا لأعلى مستويات السلامة وأفضل الممارسات الدولية.

وتم أيضا تقديم إحاطة إلى الهيئة عن استعراض الأمن النووي الذي جرى منذ وقت قريب. وأعربت الهيئة عن الثقة في نظام القيادة والرقابة المؤسسي والتدابير الشاملة المتخذة من أجل كفالة موثوقية الأصول الاستراتيجية وأمنها. وأكدت الهيئة أن حكومة باكستان وشعبها يقفان بقوة وراء البرامج النووية وبرامج القذائف التسيارية في البلد، التي ستتواصل من أجل المحافظة على قدرات ردع فعالة وذات مصداقية وموثوقة، وأن أي محاولات ترمي إلى إضعاف هذه القدرات فإنها ستتصدى لها بكل قوة.

وكجزء من استراتيجية أمن الطاقة، قامت أيضا الهيئة باستعراض برنامج إنتاج الطاقة النووية المستقبلي والمكتفي ذاتيا - ٢٠٥٠ ووافقت عليه، وذلك لمواجهة حالات النقص الحالية في الإمداد بالطاقة ولتلبية احتياجات السكان الآخذين في الازدياد والاحتياجات الاقتصادية في المستقبل. وشددت الهيئة على ضرورة التركيز على التنمية الاقتصادية والاجتماعية للسكان كأولوية قصوى.

واعتمدت هيئة القيادة الوطنية أيضا البرنامج الفضائي الباكستاني - ٢٠٤٠ من أجل تحقيق منافع تكنولوجيا الفضاء في جميع مجالاتها لشعب باكستان.